قال (اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ا ثم قرأ قوله ! 2 2 ! وقال بعض الصحابة أظنه وا للحق يقذفه ا على قلوبهم وأسماعهم وفى صحيح البخارى عن أبى هريرة عن النبى ((أنه قال (ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها (وفى رواية (فبى يسمع وبى يبصر وبى يبطش وبى يمشى (فقد أخبر أنه يسمع بالحق ويبصر به .

وكانوا يقولون ان السكينة تنطق على لسان عمر رضى ا عنه وقال ((من سأل القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يسأله ولم يستعن عليه أنزل ا عليه ملكا يسدده (وقال ا تعالى ! 2 2 ! نور الايمان مع نور القرآن وقال تعالى ! 2 2 ! وهو المؤمن على بينة من ربه ويتبعه شاهد من ا وهو القرآن شهد ا فى القرآن بمثل ما عليه المؤمن من بينة الايمان وهذا القدر مما أقر به حذاق النظار لما تكلموا فى وجوب النظر وتحصيله للعلم فقيل لهم أهل التصفية والرياضة والعبادة والتأله تحصل لهم المعارف والعلوم اليقينية بدون النظر كما قال الشيخ الملقب بالكبيرى للرازى ورفيقه وقد قالا له يا شيخ بلغنا أنك تعلم علم اليقين فقال نعم فقالا كيف تعلم ونحن نتناظر